Al-Rawaiz Review
ISSN : 2602-5914 E-ISSN:
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/692

دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري
(دراسة ميدانية بكلية التربية جامعة البطانة – السودان 2019م)

The role of social networking sites in supporting charitable work field study at the Faculty of Education, Al - Butana University, Sudan, 2019

د. الصّدّيق عبد الصّادق البدوي بلّة[1]

كلية التربية، جامعة البُطانة، السودان ،

siddige777@gmail.com

تاريخ الاستلام: ../../ تاريخ القبول: ../../2020 تاريخ النشر: ../../ ديسمبر 2019

الملخص:

تهدف الدراسة إلى استقصاء آراء الأساتذة والموظفين والطلاب نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري، وذلك من خلال التعرّف على درجة الاستخدام الفعلي لوسائل التواصل الاجتماعي، ومعرفة أهمية العمل الخيري، وأهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري، ومعوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري. تستخدم الدراسة المنهج الوصفي، يتكون مجتمع الدراسة من منسوبي كلية التربية جامعة البطانة بالسودان، وتم إجراء الدراسة في العام الدراسي 2019/2018م. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداة الاستبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها. وتم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغ مجموعها (315): من الطلاب(263) ومن الموظفين (25) والأساتذة (27)، ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). من النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أنّ درجة الاستخدام الفعلي لمواقع التواصل الاجتماعي عموماً بوسط حسابي (2.85) وبدرجة متوسطة، تتحقق أهمية العمل الخيري بوسط حسابي (4.46) وبدرجة عالية جداً، تتحقق أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري بوسط حسابي (3.32) وبدرجة عالية، تتحقق معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري بوسط حسابي (3.67) وبدرجة عالية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري تعزى لمتغيرات الدراسة. وفي ضوء النتائج توصي الدّراسة بعدد من التوصيات منها: ضرورة توضيح أهمية المشاركة في دعم العمل الخيري من خلال الجمعيات والمؤسسات. كما تقترح الدراسة عدداً من الدراسات المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: العمل الطوعي – شبكات التواصل – المجموعات- الأنترنت-

Abstract

The purpose of the study is to investigate the views of teachers, employees and students on the role of social networking sites in supporting charitable work. By identifying the degree of actual use of social media, the importance of charitable work, and the importance of using social networking sites to support charitable work in addition to the obstacles to the use of these social networking sites. The study used the descriptive approach. The study population consists of the employees of the Faculty of Education, Al-Butana University in Sudan. The study was conducted in the academic year 2018/2019. To achieve the objectives of the study, the questionnaire was used after verifying its validity and stability. A random sample of the study population was selected (315): 263 students, 25 employees and 27 teachers. In order to process the data statistically, the Statistical Packages for Social Sciences program was used (SPSS). The results of the study revealed that the degree of actual use of social networking

[1]- . المؤلف المرسل: الصّدّيق عبد الصّادق البدوي بلّة، الايميل:؛siddige777@gmail.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

sites is achieved with a mean (2.85) and medium. The importance of charitable work is achieved by a mean (4.46) and a very high. The importance of social networking sites in support of philanthropy in the center of the calculation (3.32) with a high. Obstacles to the use of social networking sites in support of charitable work are achieved by a high level (3.67) and high. There are no statistically significant differences among the respondents in the role of social networking sites in supporting charity due to the variables of the study (gender, status). In the light of the results, the study forwarded a number of recommendations including the need to clarify the importance of participation in supporting charitable work through associations and institutions. The study also proposes a number of future studies.

Key words: Voluntary Work - Networks – Groups, and Internet.

أولاً: الإطار العام للدراسة

مقدمة:

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (77) سورة الحج الآية :77)، وقد بيّنت أن "فعل الخير" من أشرف الأعمال وأجلها، فبعث الله الرسل لهداية الناس وفعل الخيرات، وكل الأديان السماوية حثت على عمل الخير.

"ومع التطور الهائل في وسائل التواصل الاجتماعي العالمية في الآونة الأخيرة زادت حاجة الناس إلى التواصل فيما بينهم وبناء علاقات اجتماعية مع بعضهم البعض من خلال تبادل الأفكار، والتعبير عن رأيهم بحرية بمختلف القضايا التي تهتم بمجتمعهم أدى ذلك لظهور ما يسمى بوسائل التواصل الاجتماعي وانتشارها مثل: الفيس بوك، وتويتر،الإنستجرام،والواتساب، وغيرها، واستطاعت هذه الوسائل من تحويل الجمهور إلى جمهور قارئ ومتفاعل وناشر للمحتوى في آن واحد, وتغيير العلاقة بين الأفراد بين الأفراد والإنترنت من واحد إلى الجمهور إلى العلاقة بين الجمهور للجمهور (المدهوني، 210م:22)

وأشارت العديد من الدراسات إلى أهمية الاستفادة من مواقع الاتصال الاجتماعي في دعم العمل الخيري وتسخيرها في خدمة المجتمعات؛ لما لها من امكانيات هائلة في سرعة التواصل والوصول للمستفيدين والداعمين بصورة سريعة وتوفير البيانات المطلوبة.

2. **مشكلة الدراسة:**

استشعر الباحث من خلال ملاحظته تزايد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الحياة العامة، وأن هذه الوسائل ولما لها من مميزات يمكن توظيفها في دعم التواصل بين المجتمعات فيما يخدم المصلحة العامة والخاصة للأفراد، وفي هذه الدراسة يحاول الباحث استقراء دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري؛وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري؟

وتتفرّع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1- ما درجة الاستخدام الفعلي لمواقع التواصل الاجتماعي ؟
2- ما درجة تحقق أهمية العمل الخيري ؟
3- ما درجة تحقق أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري ؟
4- ما درجة تحقق معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري ؟
5- ما الفروق ذات دلالة إحصائية بين المفحوصين في دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخير حسب متغيرات الدراسة: (النوع، الصفة)؟

3. **أهداف الدراسة:**

1- درجة الاستخدام الفعلي لمواقع التواصل الاجتماعي.
2- درجة تحقق أهمية العمل الخيري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- درجة تحقق أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري.
4- درجة تحقق معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري.
5- الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المفحوصين في دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخير حسب متغيرات الدراسة: (النوع، الصفة)؟

4. **فروض الدراسة:**

1- درجة الاستخدام الفعلي لمواقع التواصل الاجتماعي متوسطة.
2- تتحقق أهمية العمل الخيري للفرد لدى عينة الدراسة بدرجة عالية.
3- تتحقق أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري لدى عينة الدراسة بدرجة عالية.
4- تتحقق معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري لدى عينة الدراسة بدرجة عالية.
5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المفحوصين في دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخير تعزى للنوع (ذكر، أُنثى).
6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المفحوصين في دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري تعزى للصفة (أستاذ، موظف، طالب).

5. **أهمية الدراسة:**

يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تفيد الجهات التالية:

1. الجهات الداعمة للعمل الخيري مؤسسات أو أفراد؛ وذلك بتوفير البيانات المتعلقة بالعمل الخيري ووصول المساهمات للجهات المستفيدة وتحقق الأهداف بالصورة المطلوبة.
2. العاملين في الجهات الخيرية والتواصل بينهم وتبادل البيانات المتعلقة ببرامج العمل الخيري وإجراءات التنفيذ.
3. المسؤولين عن الجمعيات الخيرية في متابعة العمل الخيري وتنفيذ الخطط وتوضيح حاجات الناس.
4. الاستفادة من نتائج البحوث العلمية في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري.

6.**حدود الدراسة:**

- **الحد الموضوعي:** تقتصر الدراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري.
- **الحد الزماني:** تم تطبيق هذه الدارسة في العام الدراسي 2018-2019م.
- **الحد البشري:** الأساتذة والطلاب والموظفين.
- **الحد المكاني:** كلية التربية برفاعة، جامعة البطانة، السودان.

7. **مصطلحات الدراسة:**

مواقع التواصل الاجتماعي: "هي منظومة منالشبكات الالكترونيّة التي تسمح للمشترك فيهابإنشاء موقع خاصبه،ومنثمربطهمنخلالنظاماجتماعيإلكترونيمعأعضاءآخرينلديهم.الاهتماماتوالهواياتنفسهاأوجمعهمعأصدقاءالجامعةأوالثانوية (راضي، 2003م:23).

مواقع التواصلالاجتماعيعبارةعن مواقعإلكترونيةتقدممجموعةمن الخدماتللمستخدمينمثل: الرسائلالخاصة والفيديووالتدوينومشاركةالملفاتوغيرها منالخدماتوهيتجمعالملايين من المستخدمين ليتشاركواويتبادلوا الاهتمامات.

- **العمل الخيري**: هو كل عمل يقدمه الإنسان لغيره في الدنيا سواء أكان واجباً أو تطوعاً بقصد الإحسان والتقرب إلى الله (المرزوقي، 2010م:46).
- **جامعة البطانة:** جامعة حكومية تقع في دولة السودان ولاية الجزيرة – محلية شرق الجزيرة تمت إجازة قانونها من قبل المجلس الوطني في عام 2008 م وصادق عليه السيد رئيس الجمهورية وفي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نفس العام ومن ثم تم تعيين مدير الجامعة في سبتمبر 2009م. وتم تخريج الدفعة الأولى من الجامعة في العام2015م(دليل جامعة البطانة ،السودان، 2017م: 15)

- **كلية التربية:** تم تأسيس الكلية في عام 2001 م، وتقع في الجانب الشرقي لمدينة رفاعة، وهي أقدم كليات الجامعة حيث أنها كانت تتبع لجامعة الجزيرة، وتم قبول أول دفعة (الدفعة 24) في تخصص الرياضيات والحاسوب وتخرجت في عام 2005م وأصبحت تقبل وتخرج تباعا طلاباً في تخصصات: اللغة العربية والدراسات الإسلامية واللغة الانجليزية والجغرافيا والتاريخ والفيزياء والرياضيات و الكيمياء والأحياء، وفي العام الدراسي 2018/2017م تمت إضافة ثلاثة أقسام جديدة للكلية هي: علم النفس التربوي، والتربية الخاصة، ورياض الأطفال(دليل جامعة البطانة ،السودان، م2017:157)

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

1.مواقع التواصل الاجتماعي:

1.1 **مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي**: عرفها راضي بأنها:" منظومة من الشبكات الإلكترونية, التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء مواقع خاصة بهم, ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات, أو مع اصدقاء اخرين"(راضي، 2003م: 23).
ويعرفها المربيأنها "منظومة من الشبكات الاجتماعية الإلكترونية التفاعلية, تسمح لمستخدميها بإنشاء صفحات وتكوين صداقات وتعديل ونقد ومناقشة ما يعرض من معلومات(المري، 2014م: 97).

مما سبق يعرف الباحث وسائل التواصل الاجتماعي بأنها" عبارة عن مجموعة من التطبيقات الالكترونية تعتمد على شبكة الانترنت من أجل التواصل والتفاعل بين المستخدمين عن طريق الرسائل الصوتية والمكتوبة والمرئية، تعمل على بناء وتفعيل الرسائل من خلال مجتمع افتراضي يقوم فيه المشتركين بمشاركاتهم واهتماماتهم وميولهم وأنشطتهم بواسطة هذه التطبيقات".

2.1 **خصائص وسائل التواصل الاجتماعي:** انتشرت وسائل التواصل الاجتماعي على نطاق واسع جدا, وأصبحت هي الأكثر استخداما على الويب، وذلك لما لها من خصائص وسمات اتفق عليها كلا من.(Others&kocakus, Kuppuswamy ، سكر،ابراهيم(إبراهيم، 2014م: 18)

- سهولة الاستخدام: لكونها لعدم حاجتها إلى إجراءات معقدة للاشتراك بها ولا تحتاج إلى مهارات صعب اكتسابها في التعامل معها.
- استخدامها لأشكال متعددة من الاتصال الكتابي واللفظي والبصري والسمعي: لإثراء عملية التواصل ويجعلها محققة لأهدافها بسهولة ويسر.
- سرعة التواصل مهما كانت المسافات بعيدة بين المستخدمين: وسهولة ايجاد حلول للمشكلات التي تواجه بعض الأفراد المشتركين فيها، من خلال تبادل الآراء والمقترحات.
- تتيح للمستخدم التعرف على الزملاء من خلال الصفحات الخاصة بهم والتي تحمل البيانات والمعلومات اللازمة لتعرفهم.
- استخدم العديد من أدوات الاتصال: كالرسائل الصوتية والمرئية المكتوبة, وتبادل الملفات مما يزيد على التفاعل الاجتماعي داخل المؤسسات وبين الأفراد والجماعات.
- استخدم وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية: من خلال تطوير مهارات الطلاب ومشاركتهم في العملية التعليمية.

3.1**أهم وسائل التواصل الاجتماعي:** من أهم وسائل التواصل الاجتماعي التي ظهرت على شبكة الانترنت :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- **الفيس بوك**: وهو وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي, والتي تسمح لمن يرغب بالحصول على موقع لأغراض التواصل الاجتماعي مع الأقارب والأصدقاء وزملاء العمل وغيرهم، ويستخدم لتبادل المعلومات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو, وقام بتأسيسه مارك زوكربيرج عام 2004 " طالب بجامعة هارفرد " بالاشتراك مع داستينموسكوفيتزوكريسهيوز، بلغ عدد مستخدميه حول العالم حسب إحصائيات موقع الفيسبوك في تاريخ 31 ديسمبر لعام 2014 مليار مستخدم نشط شهريا. ويقدر نحو 82.4% من المستخدمين من خارج امريكا وكندا (اطميزي، 2013م: 143).

2- **جوجل بلس:** هي من أكبر شبكات التواصل الاجتماعي وتأتي بعد الفيس بوك, تم إطلاقها رسمياً بواسطة شركة جوجل 2011م, وتقدم الشبكة عدة خدمات من أهمها، الدوائر والمحادثات الجماعية، والمنتديات والصفحات وغيرها مع دمج الخدمات القديمة لجوجل، بلغ مستخدمي الشبكة حوالي260 مليون مستخدم نشط شهرياً حيث ينمو عدد المستخدمين بنسبة 33% سنويا من تاريخ 31 ديسمبر لعام 2014.(المنصور، 2012م: 88).

3- **تويتر:**وهو نوع من أنواع الوسائل التواصل الاجتماعي تأسس عام 2006م, على يد إيفان ويليامز، ونوح غلاس، وجاك دورسي، وبيز ستون، ومقره يقع في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعمل على تقديم خدمة التدوين المصغر من خلال كتابة رسالة واحدة لا تتجاوز المئة والأربعين حرفاً، وتعرف باسم التغريدات, وتظهر التحديثات في صفحة المستخدم مما يمكن للمتابعين قراءتها من خلال صفحتهم الرئيسية أو ملفه الشخصي واستقبال الردود والتحديثات. (المنصور، 2012م: 88).

4- **الواتساب:** هو عبارة عن برنامج مجاني يتم تحميله من المتجر على الهاتف لإجراء محادثة بين الشخص وجميع الأصدقاء المضافين في قائمة الأسماء على الجهاز, على أن يمتلك الطرف الآخر نفس البرنامج, وقد تأسس عام 2009م على جين كومGeancom وبراين اكتنBrain Acton, كانت بدايته كتطبيق بديل للرسائل النصية القصيرة, تم تطويره ليتضمن إرسال واستقبال أنواع متعددة من الوسائط منها الرسائل النصية والصور ومقاطع الفيديو والمستندات والموقع الجغرافي والرسائل الصوتية.(المنصور، 2012م: 88).

5- **إنستجرام:**أطلقه مايك كريجر، وكيفن سيسترون عام 2010، ويضم أكثر من 300 مليون مشترك. وهو موقع لتبادل الصور والفيديوهات عبر الهاتف المحمول أو الكمبيوتر. ويتيح للمستخدم ربط حسابه بأي حساب آخر له كفيسبوك، ومن ذلك الاختيار يمكنه بمجرد نشر صورة له على إنستجرام أيضًا تنشر على باقي المواقع التي تم الربط بها في الوقت نفسه. ومع ظهور إنستجرام، ظهرت سمات عديدة في مقدمتها السيلفي (المنصور، 2012م: 88).

4.1 الآثار الايجابية والسلبية لوسائل التواصل الاجتماعي:

لوسائل التواصل الاجتماعي اثار ايجابية عديدة وكذلك لها آثار سلبية تتلخص في الآتي:

1.4.1 الآثار الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي:

- فتح باب الحوار بين الأشخاص الذين تجمعهم وخبرات مشتركة والاستفادة من بعضهم البعض.
- تعزيز التواصل العائلي, مما يقلل الفجوة الاجتماعية فلا يصبح الفرد بمعزل عن أفراد عائلته بل يعرف أخبارهم اليومية وخاصة إذا كان مغتربا.
- مصدر جديد وسريع للأخبار العاجلة والهامة في مجال التعليم والتعلم.
- زيادة فرص التعلم الذاتي أو ما يعرف بإفراد التعلم.
- تحفز على التفكير وبأنماط مختلفة بسبب التواصل مع الآخرين.
- تساعد على قبول القضايا الخلافية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تساعد على التعلم من خلال تبادل المعلومات مع الآخرين.
- زيادة المهارات التقنية لدى المستخدم.
- تعد أداة لتبادل الآراء والأفكار، ومعرفة ثقافات الشعوب وتقريب المسافات بينها (الدرويش، 2014م: 96)

2.4.1 **الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي:**(المدهوني، 2010م: 31):

- قلة الرقابة وعدم شعور بعض المستخدمين بالمسؤولية.
- تعدم الخصوصية فمجرد الدخول إلى الملف الشخصي للفرد تجد جميع المعلومات الخاصة به.
- ضياع الوقت وصرفه في تتبع الأخبار والمدونات وغيرها.
- ضياع حقوق النشر والسرقات العلمية والأدبية.
- الآثار الصحية والنفسية بسبب كثرة الجلوس المتواصل على وسائل التواصل الاجتماعي.
- نقص التنظيم المنطقي لبعض المعلومات المتوفرة على وسائل التواصل الاجتماعي.
- الدعاية والتجارة المضللة.
- نشر الأفكار الضالة مثل العنف والمشاركة فيه (الصوافي، 2015م: 45).
- تعرض بعض الأشخاص للنصب والابتزاز من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

ولكي تؤدي هذه الوسائل دورها بشكل على الوجه المطلوب لابد من وجود اعتبارات تنظيمية لاستخدام التواصل الاجتماعي, حتى يكون هناك تواصل تعليمي بناء, واستفادة حقيقية من خدمات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم, لذى وجب على كل من المعلم والمتعلم واولياء الأمور الإدارة المدرسية قبل استخدام هذه الوسائل الالتزام والاعتبارات التنظيمية منها:

- تطبيق القوانين واللوائح الخاصة بالمؤسسة التعليمية, والتي تنطبق أيضا على مواقع الشبكات.
- الخصوصية والسرية في بيئة وسائل التواصل الاجتماعي (Farb. A. G. &Pregibon, N. (2011). ,p16
- الالتزام بالمعايير الأخلاقية في التعامل(Panckhurst, R. (2013) ,p4)
- توجيه الإداريين واعضاء هيئة التدريس، وأولياء الأمور لإدارة السلوك الغير لائق, وتقديم التوجيه والمساعدة في الوقت المناسب.
- إنشاء المعلم صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي يشرك فيها الخبراء والمتعلمين المهتمون, وأخذ آرائهم, مما يساعده على تحديد المحتوى وصياغة الأهداف.
- إجراء المناقشات التفاعلية حول الموضوعات المهمة.
- تسليم واستلام الواجبات المنزلية والمهمات الدراسية الأخرى (الدرويش، 2014م: 97).
- تفعيل المعلمين وسائل التواصل الاجتماعي في العلمية التعليمة, لتحفيز الروح المعنية لدى طلبتهم.
- تدريب الطلبة على استخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمة حتى يستطيع استخدامها بشكل جيد (إبراهيم، 2014م: 439).

2. **العمل الخيري:**

1.2 **مفهوم العمل الخيري:** هو عمل يشترك فيه جماعة من النّاس لتحقيق مصلحة عامّة، وأغراض إنسانيّة أو دينيّة أو علميّة أو صناعيّة أو اقتصاديّة، بوسيلة جمع التبرعات وصرفها في أوجه الأعمال الخيريّة، بقصد نشاط اجتماعي أو ثقافي أو إغاثي، بطريقة الرعاية أو المعاونة مادياً أو معنوياً داخل الدولة أو خارجها من غير قصد الربح لمؤسسيها، سواء سُمي إغاثة أو جمعية أو مؤسسة أو هيئة أم منظمة خاصة أو عامة(أبو الدهب، 2002م: 528).

2.2 **أهداف العمل الخيري:**

من أهمّ أهداف العمل الخيري:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- التنمية الشاملة المتكاملة بوجود علاقة تكاملية بين العمل الخيري والتطوعي، والتنمية الشاملة في ضوء الأعمال والبرامج المتنوعة التي تستهدف الإنسان، وتسعى إلى تغيير حياته إلى الأفضل، ثمّ الأسرة، ثمّ المجتمع بغية تحقيق الاستقرار والتقدّم؛ لأنّ صلاح الأُسرة من صلاح الفرد، وصلاح المجتمع من صلاح الأُسرة. ففي العمل الخيري تتكامل أطراف المسافة ما بين الفردي والجماعي والتنظيمي؛ لكي تؤدي مهمتها في تسيير الحياة على هدي الإسلام بأكبر قدر من التماسك والمرونة (خليل، 1416ه: 80).

2- تنمية الفرد عن طريق تأهيل الفقراء من الرجال والنساء، ومساعدتهم للاعتماد على أنفسهم بالتكيف على الأوضاع، وكسب الرزق بعرق الجبين، والقدرة على حل المشكلات التي تواجههم بطريقة علمية وعملية قائمة على التخطيط والاختيار السليم بين البدائل المتاحة.

3- تنمية الأُسرة بتأهيلها تربوياً ونفسياً ومهنياً وثقافياً عن طريق تقديم النّصح والإرشاد والدورات المبرمجة للارتقاء بالأسرة في جميع ميادين الحياة، وتحقيق الاكتفاء الذاتي باستثمار طاقات أفرادها كلٌّ حسب امكانياته وقدرته(خليل، 1416ه: 43).

ثانياً: الدراسات السابقة:

1. **دراسة حمايدية، خولة، وقاسم، مريم (2015م):**

بعنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي، دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفيسبوك لجمعية ناس الخير، ورقلة. تناولت الدراسة بالتحليل والمناقشة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل خدمة الجمعيات الخيرية؛ حيث تم التطرّق إلى أهمّ المفاهيم النظريّة المتعلّقة بمواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك تلك المفاهيم المرتبطة بالجمعيات الخيرية، مبرزين من خلال ذلك أهمّ العناصر المشتركة بينهما، والتي تصاغ بشكل أو بآخر بتفعيل العمل التطوعي للجمعيات الخيرية، من خلال استخدامها واستثمارها لمواقع التواصل الاجتماعي، والاستفادة من الخصائص التي تمنحها، والمساهمة في تحقيق أهداف الجمعيات الخيرية الاجتماعية الدينية، والتوعية على حد سواء، ولتوضيح ذلك اتبعت الباحثتان في الدراسة المنهج التحليلي من خلال جمع أهمّ المفاهيم النظريّة المتوفرة، ومحاولة اسقاطها من خلال استمارة تحليل المضمون، وبذلك توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: الاعتماد على جميع الخصائص التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي كالنّص والصورة من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوّة من المنشور، تمنح مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها خاصيّة متابعة نشاطات الجمعيّة، قبل وأثناء وبعد الانتهاء من الأنشطة؛ مما يدعم ثقة المتتبعين في أعضاء الجمعيّة، التوجه نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلام وإعلان، ووسيلة توعية وتواصل، ووسيلة لتحقيق الأهداف التطوعيّة الخيريّة للجمعيّة.

2. **دراسة الزير، آمنة بنت أحمد، و المقبل، مشاعل بنت فهد (1436ه/ 2015م):**

بعنوان: العمل التطوعي وقيم المواطنة لدى الشباب السعودي، دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المتطوعين في المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود. تتمثّل مشكلة الدراسة في التعرّف على مفهوم العمل التطوعي لدى الشباب السعودي وقيم المواطنة لدى المتطوعين؛ لما للتطوع من دور بارز في تنمية هذه القيم، وبذلك تنمية مجتمعات متماسكة مبنيّة على قيم المواطنة الراسخة، المتمثلة في: تقبل الآخر، والمشاركة في المسؤولية الاجتماعية، والانتماء إلى الوطن والاعتزاز به، وتهدف الدراسة التعرّف على واقع المتطوعين السعوديين الشباب وخصائصهم الاجتماعية والديموغرافية، ومفهوم التطوع لديهم، وكذلك على قيم المواطنة لدى المتطوعين، ومن أبرز نتائج الدراسة: وجود قيم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المواطنة الثابتة لدى المتطوعين، وتفوق عدد المتطوعين الإناث على الذكور، وانتشار ثقافة التطوع بين الشباب السعودي.

3. **دراسة الحربي، سلطان مسفر مبارك الصاعدي (1435ه/2014م):**

بعنوان: دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الإنساني، يهدف البحث الإجابة عن السؤال الرئيس: ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الإنساني؟ وتتفرع منه الأسئلة الآتية: ما العمل الإنساني وأهميته؟ ما شبكات التواصل الاجتماعي وأهميتها؟ وما الدور الإيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي في حالة السِّلم والاستقرار وفي حالات الاضطرابات والنكبات، استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على جمع المعلومات وتنظيمها وترتيبها للوصول إلى النتائج، ومن أهمّ نتائج الدراسة: العمل الإنساني شكل من أشكال التكافل الإنساني والمتمثل في تقديم الخير للغير، ومن مجالات العمل الإنساني: الدعوي والإغاثي والصحي والإعلامي، ومن أدوار شبكات التواصل الاجتماعي في حال السلم والأمن: الادوار التعليمية والدعوية والإخبارية.

4. **دراسة الطيار، فهد بن علي:(2014م):**

بعنوان:شبكاتالتواصلالاجتماعيوأثرهاعلىالقيملدى طلابالجامعة «تويترنموذجاً » دراستةتطبيقيةعلىطلابجامعةالملكسعود المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، هدفتالدراسةإلىبيانأثرشبكاتالتواصلالاجتماعيعلىالقيملدىطلابالجامعةمنخلال التعرفعلىالأهدافالفرعيةالتالية:

بيانالآثار السلبيةالمترتبةعلىاستخدامطلابالجامعةلشبكاتالتواصلالاجتماعي،بيانالآثار الإيجابيةالمترتبةعلى ستخدامطلابالجامعةلشبكاتالتواصلالاجتماعي،وبيانأثرشبكاتالتواصلالاجتماعيفيتغيير القيمالاجتماعيةلدى طلابالجامعة. استخدمالباحثالمنهجالوصفيالتحليلي،وتكونتعينةالدراسةالحاليةمنطلابجامعةالملكسعود بالرياض،وقدتماختيارهمبطريقةعشوائيةوبلغتالعينةالنهائية (2274) طالباً.وتوصلتالدراسةإلىعددمنالنتائجمنأهمها : أنأهمالآثار السلبيةلشبكاتالتواصلتمثلتفي: التمكنمنإجراءعلاقاتغيرشرعيةمعالجنسالآخر،الإهمالفيالشعائر الدينية،وأنأهمالآثار الإيجابية تمثلتفي : الاطلاععلىأخبار البلدالذينعيشفيه.

5. **دراسة حمودة، أحمد يونس محمد (2013م):**

بعنوان: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، تهدف الدراسة التعرّف على طبيعة الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب الفلسطيني للمشاركة في القضايا الاجتماعية، استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال صحيفة استقصاء ممثلة في المقابلة الشخصية والاستقصاء الالكتروني، بلغت عينة الدراسة (450) مبحوثاً من الشباب الفلسطيني، توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: أن جميع المبحوثين يستخدمون الشبكات الاجتماعيّة بشكل دائم بنسبة(96.1%)، كما أن المبحوثين يتابعون القضايا المجتمعية على شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة كبيرة جداً بلغت (99.3%)، كما أشارت النتائج أنّ الغالبية من المبحوثين بنسبة (96.6%) يؤكدون أن شبكات التواصل الاجتماعي استطاعت ان تنمّي مشاركتهم نحو القضايا المجتمعية، بيّنت الدراسة أنّ (شبكة الفيس بوك) من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً وتفاعلاً؛ ثم المحادثات (سكاي بي) و(المسانجرات) بعدها مشاركة الفيديو (اليوتيوب) ثم (جوجلس بلس).

6. **دراسة المالكي، سمر بنت محمد بن غرم الله (1431ه/2010م):**

بعنوان: مدى إدراك طالبات الدراسات العُليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي، من أهمّ أهداف الدراسة: معرفة اتجاهات عينة الدراسة ومدى ممارستهم للعمل التطوعي، وإيضاح أهمّ مجالات العمل التطوعي المتاحة للمرأة في المجتمع السعودي، والوقوف على أهم العوامل التي تدفع المرأة للعمل في المجالات التطوعية في المجتمع السعودي. ومن أهمّ النتائج التي توصلّت إليها الدراسة: أنّ اتجاهات عينة الدراسة كانت إيجابيّة نحو العمل التطوعي، وأن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(57.6%) من عينة الدراسة ترى أن نجاح العمل التطوعي مرتبط بمدى التفرّغ له، وافق جزء من العينة على وجود آثار أُسريّة ومادّية سلبيّة على المتطوعة بنسب (50.6%) و(55.3%)على التوالي، وتشكل وسائل النقل أكبر عائق يواجه المتطوعات حيث حصلت على موافقة العينة بنسبة (70%).

- **التعليق على الدراسات السابقة:**

- تتميّز الدراسات السابقة التي أوردها الباحث بالحداثة حيث أنها تنحصر بين الأعوام (2010-2016م)؛ و يعود ذلك لحداثة مواقع التواصل الاجتماعي نفسها ومن ثَمّ حداثة تناول الموضوع.
- حاول الباحث حصر الدراسات المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي وربطها بالعمل الخيري أو الطوعي، دراسة حمايدية، خولة، وقاسم، مريم (2015م)، و دراسة الزير، آمنة بنت أحمد، والمقبل، مشاعل بنت فهد (1436ه/ 2015م)، و دراسة الحربي، سلطان مسفر مبارك الصاعدي (1435ه/2014م)،و دراسة المالكي، سمر بنت محمد بن غرم الله (1431ه/2010م).
- بينما تناولت دراسة الطيار، فهد بن علي:(2014م) شبكاتالتواصلالاجتماعيوأثرهاعلىالقيملدى طلابالجامعة «تويترنموذجاً» ، وتناولت دراسة حمودة، أحمد يونس محمد (2013م): دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية بصورة عامة.
- تناولت بعض الدراسات أنواعاً معينة من مواقع التواصل الاجتماعي؛ بينما تناولت هذه الدراسات مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة بصورة عامة في مجتمع الدراسة.

ثالثاً: إجراءات الدراسة الميدانية

1. **منهج الدراسة:**

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي ؛ لأنه الأنسب في دراسة مثل هذه المشكلات. "ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك ؛ لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات، ولذلك كثيراً ما يقترن الوصف بالمقارنة (جابر، 1978: 136).

2. **مجتمع الدراسة:**

يتكون المجتمع الأساسي لهذه الدراسة من الأساتذة والموظفين والطلاب بكلية التربية جامعة البطانة، وعددهم كما في الجدول التالي:

جدول رقم (1): مجتمع الدراسة

م	النوع	المجتمع الكلي	العدد	العينة	النسبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1	الطلاب	1995	602	263	%43.6
2	الأساتذة		63	27	%43
3	الموظفين		58	25	%43
الجملة			723	315	%43.5

المصدر: إدارة التنمية البشرية، جامعة البطانة 2018م.

من الجدول السابق والذي يمثل توزيع مجتمع الدراسة يمكن ملاحظة الآتي:

- أنّ مجموع عدد الطلاب هم الأكثر (1995) طالباً وطالبة مقسمين على أربع دفعات، وتم اختيار طلاب الدفعة الخامسة (الخريجين) لأنهم بحكم النضج التعليمي والعمر هم الأقرب للمشاركة في الأنشطة المجتمعية، وعدد طلاب الدفعة الخامسة (602) .
- أن عدد الأساتذة في كل التخصصات (63) وبمقارنة على الطلاب بالأساتذة نجد 30.6 طالب لكل أستاذ وهي نسبة عالية تؤكد أن عدد الأساتذة ضعيف مقارنة بالطلاب؛ مما يلقي على الأستاذ عبئاً زائداً ويقلل من عملية متابعة الأستاذ للطالب.
- أن عدد الموظفين بالكلية (85) موظفاً وموظفة.

3. **عينة الدراسة:**

اختار الباحث عينة عشوائية مكونة من (315) مفحوصاً عن طريق القرعة بنسب حوالي 43% من كل فئة .

- **وصف عينة الدراسة:**

جدول رقم (2): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب المتغيرات

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	88	% 27.9
أنثى	227	% 72.1
المجموع	**315**	**%100**
الصفة	**التكرار**	**النسبة**
أستاذ	27	% 8.6

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طالب	263	%83.5
موظف	25	%7.9
المجموع	**315**	**%100**
عدد الجمعيات التي ينتمي لها	**التكرار**	**النسبة المئوية**
لا أنتمي	182	57.8%
جمعية واحدة	94	29.8%
جمعيتان	18	5.7%
أكثر من جمعيتين	21	6.7%
المجموع	**315**	**%100**

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) 2019م.

من الجدول(2) والذي يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب المتغيرات يتضح أن 9.27% من جملة أفراد العينة ذكور، بينما 72.1% منهم إناث، مما سبق نستنتج أن الإناث هنَّ الأكثر انضماماً للعمل في الجمعيات التطوعية بمنطقة الدراسة.

وفي الصفة يتضح أن 8.6% من جملة أفراد العينة أساتذة بينما 83.5% منهم طلاب، وأن 7.9% من جملة أفراد العينة موظفين، مما سبق نستنتج أن الطلاب هم الأكثر انضماماً للعمل بالجمعيات التطوعية مقارنة بشرائح المجتمع الأخرى.

وفي عدد الجمعيات التي تنتمي إليها عينة الدراسة يتضح أن 57.8% من جملة أفراد العينة لا ينتمون لجمعية تطوعية بعينها، وأن 29.8% منهم ينتمون لجمعية تطوعية واحدة وأن 5.7% ينتمون لمعيتان تطوعيتان بينما 6.7% منهم ينتمون لأكثر من جمعية تطوعية، مما سبق نستنتج أن معظم لا ينتمون إلى جمعية خيرية بعينها.

4. أداة الدراسة:

وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية في بناء الاستبانة:

أ- **تصميم الاستبانة:** بعد البحث والاسترشاد بالدراسات السابقة المتعلقة بهذه الدراسة صمم الباحث استبانة مغلقة مقسمة لجزأين:

1- الجزء الأول: يشمل البيانات الأولية العامة للعينة وتشمل: (النوع، الصفة، الجمعيات الخيرية التي تنتمي لها) .

2- الجزء الثاني: يشمل العبارات المغلقة التي تمثل محاور وأبعاد الدراسة، وهي أربعة محاور:

- المحور الأول: درجة استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي.
- المحور الثاني: أهمية العمل الخيري.
- المحور الثالث: أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العمل الخيري.
- المحور الرابع: معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العمل الخيري.

ب- معاملات الارتباط الجزئية ومعامل الثبات للاستبانة:

جدول رقم (3): معامل ارتباط كل عبارة مع درجة المحور الذي تنتمي له

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحاور	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
الأول	1	0.63**	2	0.72**	3	0.80**	4	0.77**	5	0.75**
الثاني	6	0.46**	7	0.48**	8	0.59**	9	0.61**	10	0.63**
	11	0.67**	12	0.60**	13	0.50**	14	0.62**	15	0.61**
	16	0.67**	17	0.67**	18	0.69**				
الثالث	19	0.53**	20	0.59**	21	0.63**	22	0.65**	23	0.67**
	24	0.67**	25	0.57**	26	0.64**	27	0.62**		
الرابع	28	0.66**	29	0.66**	30	0.72**	31	0.74**	32	0.74**
	33	0.76**	34	0.74**	35	0.72**	36	0.74**	37	0.60**

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) 2019م.

من الجدول رقم (3) السابق يتضح أن معظم معاملات الارتباط الجزئية عالية (أكبر من 50.0) كما أن جميع قيم معاملات الارتباط معنوية أي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، مما يشير إلى أن أداة الدراسة متسقة أي أن عبارات الاستبانة تتمتع بالاتساق الداخلي.

جدول رقم (4): معاملات ثبات أداة البحث طبقاً لمحاورها المختلفة

المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: درجة استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي	5	0.79
المحو المحور الثاني: أهمية العمل الخيري	13	0.84
المحور الثالث: أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العمل الخيري	9	0.80
المحور الرابع: معوقات استخدام مواقع	10	0.89

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التواصل الاجتماعي في العمل الخيري		
كل الاستبانة	**37**	**0.85**

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) 2019م.

من الجدول رقم (4) السابق يتضح أن معاملات الثبات لجميع المحاور عالية (أكبر من 70%) وهذا يوضح أن الاستبانة بصورة عامة يتمتع بثبات عالي، هذا يعني أننا إذا كررنا هذه الدراسة باستخدام هذا الاستبانة بصورته الحالية على مجتمع مماثل مئة مرة سوف نحصل على نفس النتائج بنسبة 85% وهي تمثل قيمة معامل الثبات الكلية، على ضوء ذلك سيتم اعتماد الاستبانة بصورته الحالية لتطبيق الدراسة.

5. **المعالجة الإحصائية للدراسة:**

تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS والذي يشير اختصاراً إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences، كما تمت الاستعانة ببرنامج Excel لتنفيذ الأشكال البيانية المطلوبة في الدراسة.

6. **تطبيق أداة الدراسة:**

حيث تم ترميز المتغيرات النوعية وذلك بإعطاء كل وصف أو صفة وزن يقابل تلك الصفة من خيارات مقياس لختر الخماسي حتى يسهُل التعامل مع تلك البيانات بواسطة الحاسب الآلي، وذلك كالآتي:

موافقة تماماً	موافقة	أوافق الى حدا ما	غير موافقة	غير موافقة تماماً
5	4	3	2	1

رابعاً: عرض نتائج الدراسة ومناقشة الفروض

لاختبار صحةفرضيات الدراسة تم استخدام اختبار (مربع كاي) لدلالة الفروق المعنوية لمعرفة اتجاه المبحوثين فيما يخص العبارة أو المحور بالنسبة للفرضيات الأربعة الأولى؛ أما الفرضيات الخامسة والسادسة فهي عبارة عن مقارنة أوساط حسابية لاستجابات المبحوثين وفقاً لتصنيف متغيرات: النوع أو الصفة. أما الأسلوبالإحصائي المستخدم هو اختبار (ت) للمقارنة بين وسطين ذلك؛ لأن بعض المتغيرات المستقلة مصنفة لصنفين مثل النوع (ذكر، أنثى) بحث تتم اختبار تساوي الأوساط الحسابية.

الفرضية الأولى: درجة الاستخدام الفعلي لمواقع التواصل الاجتماعي متوسطة.

جدول رقم (5): يوضح الوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية ل(مربع كاي) لعبارات محور الاستخدام الفعلي لمواقع التواصل الاجتماعي.

م	العبارة	الأوساط الحسابية	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	القرار	درجة الاستخدام
1	الواتساب WhatsApp	3.83	136.03	0.000	توجد فروق معنوية	عالية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2	الفيس بوك Facebook	3.37	42.13	0.000	توجد فروق معنوية	عالية
3	يوتيوب Youtube	2.44	63.33	0.000	توجد فروق معنوية	وسط
4	إيمو Imo	2.65	22.95	0.000	توجد فروق معنوية	وسط
5	التيوتر Twitter	1.97	269.65	0.000	توجد فروق معنوية	ضعيف
المجموع الكلي لدرجة الاستخدام الفعلي لمواقع التواصل		2.85	0.98			وسط

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) 2019م.

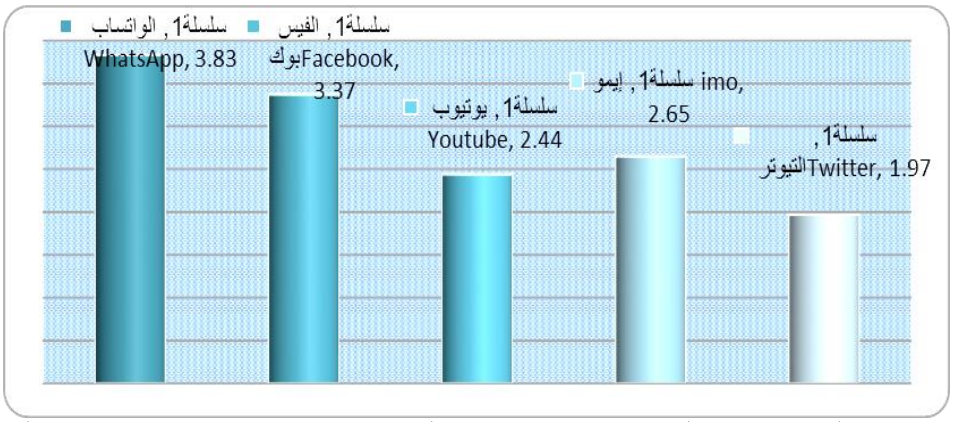

شكل بياني (1): المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين عن درجة الاستخدام الفعلي لمواقع التواصل الاجتماعي.

من الجدول رقم (5) والشكل البيان (1) نلاحظ أن جميع القيم الاحتمالية (الدلالة الإحصائية) أقل من مستوى المعنوية (0.05) يعنى ذلك أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية أي توجد فروق في توزيع استجابات أعضاء هيئة التدريس على خيارات الإجابة المختلفة (عالية جداً، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً) أي أن إجابات أفراد العينة تتحيز أو تميل إلى خيار دون غيره، ولكن يتضح من الجدول السابق أن معظم قيم الأوساط الحسابية أقل من الوسط الفرضي (3) هذا يدل على أن هنالك تحيز في استجابة المبحوثين لصالح الاستخدام بدرجة متوسطة أو ضعيفة عدا تطبيق الواتساب مستخدم بدرجة كبيرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما سبق من نتائج عن محور الاستخدام الفعلي لوسائل التواصل الاجتماعي بالجدول رقم (5) السابق نستنتج أن معظم أفراد العينة المبحوثين يستخدمون تطبيق الواتساب بدرجة عالية وتطبيق الفيس بوك والإيمو بدرجة متوسطة وبدرجة ضعيفة لاستخدام تيوتر. وهذه النتيجة مخالفة لدراسة حمودة، (2013م) من حيث درجة الاستخدام لشبكات التواصل الاجتماعي؛ حيث أظهرت أن (شبكة الفيس بوك) من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما؛ بينما في هذه الدراسة تطبيق الواتساب هو الأكثر استخداماً؛ وربما يرجع ذلك لاختلاف المجتمعات فدراسة حمودة (2013م) تم إجراؤها في المجتمع الفلسطيني. وبصورة عامة يبلغ المجموع الكلي لدرجة الاستخدام الفعلي لمواقع التواصل (2.85) وهي درجة متوسطة ؛ عليه فإنّ النتائج السابقة تدعم صحة الفرضية الأولى للدراسة التي تنص على أن " درجة الاستخدام الفعلي لمواقع التواصل الاجتماعي متوسطة".

الفرضية الثانية: تتحقق أهمية العمل الخيري للفرد لدى عينة الدراسة بدرجة عالية

جدول رقم (6): يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لـ (مربع كاي) لعبارات محور أهمية العمل الخيري

م	العبارة	الوسط الحسابي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	القرار
1	تكميل العمل الحكومي وتدعيمه لصالح المجتمع عن طريق رفع وتحسين مستوى الخدمة أو توسيعها	4.27	195.5	0.000	توجد فروق معنوية
2	توفير خدمات قد يصعب على الإدارة الحكومية تقديمها لما تتسم به الأجهزة التطوعية من مرونة وقدرة على الحركة السريعة	3.98	167.5	0.000	توجد فروق معنوية
3	العمل الخيري يمثل ظاهرة مهمة تؤكد إيجابية المواطنين	4.53	463.6	0.000	توجد فروق معنوية
4	إبراز الصورة الإنسانية للمجتمع مثل: قيم التكافل	4.45	396.6	0.000	توجد فروق معنوية
5	تعزيز الانتماء لهوية الأمة الإسلامية وتعاليمها	4.47	401.6	0.000	توجد فروق معنوية
6	تنمية القدرات الذاتية للمتطوع	4.44	379.1	0.000	توجد فروق معنوية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7	كسب الأجر والثواب من الله	4.77	770.8	0.000	توجد فروق معنوية
8	تقديم المساعدة للآخرين ابتغاء الأجر	4.66	635.3	0.000	توجد فروق معنوية
9	المساهمة في تنمية وتطوير المجتمع	4.58	514.9	0.000	توجد فروق معنوية
10	شغل وقت الفراغ	4.32	395.0	0.000	توجد فروق معنوية
11	تنمية الخبرات والمهارات لدى الفرد	4.46	400.5	0.000	توجد فروق معنوية
12	يزيد من قدرة الإنسان على التفاعل والتواصل مع الآخرين	4.54	462.4	0.000	توجد فروق معنوية
13	يساعد في تنمية الثقة بالنفس.	4.50	447.1	0.000	توجد فروق معنوية
	متوسط القيمة الإجمالية	4.46	5311.1	0.000	توجد فروق معنوية

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) 2019م.

من الجدول رقم (6) نلاحظ أن جميع القيم الاحتمالية (الدلالة الإحصائية) أقل من مستوى المعنوية (0.05) يعنى ذلك أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية أي توجد فروق في توزيع استجابات أعضاء هيئة التدريس على خيارات الإجابة المختلفة (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) أي أن إجابات أفراد العينة تتحيز أو تميل إلى خيار دون غيره، كما نلاحظ من الجدول السابق أن جميع قيم الأوساط الحسابية أكبر من الوسط الفرضي (3) هذا يدل على أن هنالك تحيز في استجابة المبحوثين لصالح العبارات ذات الوزن الأكبر وهي عبارة الموافقة أو الموافقة بشدة أي أن معظم أفراد العينة المبحوثين يرون أن ما ذكر بالمحور أعلاه يمثل أهمية العمل الطوعي.

مما سبق من نتائج عن محور أهمية العمل الطوعي بالجدول السابق نستنتج أن جميع أفراد العينة ما بين موافق وموافق بشدة على عبارات المحور، أي أن أفراد العينة يوافقون على أن ما ذكر مجتمعاً يمثل أهمية العمل الخيري، عليه فإنّ ما سبق من نتائج يدعم صحة الفرضية الثانية للدراسة التي تنص على أن " أهمية العمل الخيري للفرد لدى عينة الدراسة تتحقق بدرجة عالية"؛ وهذه النتيجة توافق ما توصلت إليه دراسة الحربي (2014م) في أن العمل الإنساني شكل من أشكال التكافل الإنساني والمتمثل في تقديم الخير للغير.

الفرضية الثالثة: تتحقق أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري لدى عينة الدراسة بدرجة عالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (7): يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لـ(مربع كاي)لعبارات محور أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الطوعي.

م	العبارة	الوسط الحسابي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	القرار
1	تحقيق التواصل بين الناشطين في العمل الخيري	4.44	379.7	0.000	توجد فروق معنوية
2	توفير بيانات ومعلومات عن العمل الخيري	4.31	341.3	0.000	توجد فروق معنوية
3	الإعلان عن مشاريع العمل الخيري	4.40	374.5	0.000	توجد فروق معنوية
4	التواصل بين الجهات الخيرية ومجموعات العمل الخيري	4.34	328.3	0.000	توجد فروق معنوية
5	استقطاب الداعمين من خلال نشر المشاريع التي تم تنفيذها والمشاريع المطلوب تنفيذها	4.10	208.7	0.000	توجد فروق معنوية
6	التنسيق بين المجموعات في حملات العمل الخيري	4.29	293.0	0.000	توجد فروق معنوية
7	تبادل الخبرات من مهارات وابتكارات وقدرات	4.31	308.0	0.000	توجد فروق معنوية
8	سرعة نشر المعلومات المتاحة لديهم	4.34	325.6	0.000	توجد فروق معنوية
9	إمكانية التنوع في عرض المعلومات عن العمل الخيري من نصوص أو أصوات أو صور أو فيديوهات على مواقع الشبكات الاجتماعية	4.33	320.5	0.000	توجد فروق معنوية
	متوسط القيمة الإجمالية	4.32	2817.0	0.000	توجد فروق معنوية

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) 2019م.

من الجدول رقم (7) نلاحظ أن جميع القيم الاحتمالية (الدلالة الإحصائية) أقل من مستوى المعنوية (0.05) يعنى ذلك أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية أي توجد فروق في توزيع استجابات أعضاء هيئة التدريس على خيارات الإجابة المختلفة (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) أي أن إجابات أفراد العينة تتحيز أو تميل إلى خيار دون غيره، كما نلاحظ من الجدول السابق أن جميع قيم الأوساط الحسابية أكبر من الوسط الفرضي (3) هذا يدل على أن هنالك تحيز في استجابة المبحوثين لصالح العبارات ذات الوزن الأكبر وهي عبارة الموافقة أو الموافقة بشدة أي أن معظم أفراد العينة المبحوثين يرون أن ما ذكر بالمحور أعلاه يمثل أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الطوعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما سبق من نتائج عن محور أهمية مواقع التواصل بالجدول رقم (7) السابق نستنتج أن جميع أفراد العينة ما بين موافق وموافق بشدة على عبارات المحور، أي أن أفراد العينة يوافقون على أن ما ذكر مجتمعاً يمثل أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الطوعي، ما سبق من نتائج تدعم صحة الفرضية الثالثة للدراسة التي تنص على أن " أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري لدى عينة الدراسة تتحقق بدرجة عالية "، وهذه النتيجة توافق نتيجة دراسة دراسة حمايدية، وقاسم (2015م) التي توصلت إلى التوجه نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلام وإعلان، ووسيلة توعية وتواصل، ووسيلة لتحقيق الأهداف التطوعيّة الخيريّة للجمعيات الخيرية، كما توافق هذه الدراسة ما توصلت إليه دراسة الحربي (2014م) في أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في حال السلم والأمن: الادوار التعليمية والدعوية والإخبارية، كما اتفقت مع دراسة حمودة (2013م) والتي توصلت إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي استطاعت ان تنمّي مشاركتهم نحو القضايا المجتمعية.

الفرضية الرابعة: تتحقق معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري لدى عينة الدراسة بدرجة عالية.

جدول رقم (8): يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لـ(مربع كاي) لعبارات محور مهام عضو هيئة التدريس.

م	العبارة	الوسط الحسابي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
1	الجهل باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	3.40	58.6	0.000
2	عدم توفر الوقت الكافي للمتطوع في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي	3.58	114.8	0.000
3	عدم وجود مجموعات أو مواقع للمنظمة على الشبكة	3.46	48.9	0.000
4	عدم توفر أجهزة اتصال حديثة للتواصل	3.63	104.2	0.000
5	ضعف شبكة الاتصالات	3.92	179.9	0.000
6	انشغال مجموعات شبكات التواصل الاجتماعي بأخبار ومعلومات خارج نطاق العمل الخيري	3.75	95.8	0.000
7	تعارض النشر في مواقع التواصل الاجتماعي مع خصوصية بعض الأعمال الخيرية	3.66	90.5	0.000
8	قلة التوعية الإعلامية بأهمية العمل الخيري	3.80	122.1	0.000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9	عدم الثقة في وصول المساعدات لمستحقيها عبر هذه المواقع	3.77	106.6	0.000
10	اتخاذ العمل الخيري عبر وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة للاحتيال على الآخرين	3.69	95.3	0.000
	متوسط القيمة الإجمالية	3.67	817.66	0.000

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) 2019م.

من الجدول رقم (8) نلاحظ أن جميع القيم الاحتمالية (الدلالة الإحصائية) أقل من مستوى المعنوية (0.05) يعنى ذلك أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية أي توجد فروق في توزيع استجابات أعضاء هيئة التدريس على خيارات الإجابة المختلفة (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) أي أن إجابات أفراد العينة تتحيز أو تميل إلى خيار دون غيره، كما نلاحظ من الجدول السابق أن جميع قيم الأوساط الحسابية أكبر من الوسط الفرضي (3) هذا يدل على أن هنالك تحيز في استجابة المبحوثين لصالح العبارات ذات الوزن الأكبر وهي عبارة الموافقة أي أن معظم أفراد العينة المبحوثين يرون أن ما ذكر بالمحور أعلاه يمثل معوقات التواصل الاجتماعي في العمل الطوعي. مما سبق من نتائج عن محور معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العمل الطوعي بالجدول رقم (8) السابق نستنتج أن معظم أفراد العينة يوافقون على عبارات المحور، أي أن أفراد العينة يوافقون على أن ما ذكر مجتمعاً يمثل معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الطوعي، ما سبق من نتائج تدعم صحة الفرضية الرابعة للدراسة التي تنص على أن " معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري لدى عينة الدراسة تتحقق بدرجة عالية ".

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المفحوصين في دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخير تعزى للنوع (ذكر، أُنثى).

جدول رقم (9): الإحصاءات الوصفية للاستجابات عن محاور الدراسة وفقاً للنوع

النوع	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	88	3.93	0.45
أنثى	227	4.02	0.39

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) 2019م.

من الجدول رقم (9) يتضح أن متوسط استجابات أفراد العينة المبحوثين الذكور بلغ (3.93)درجة فيما دور وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الطوعي، بينما كان متوسط استجابات الإناث بلغ (4.02)درجة، مما سبق يتضح أن هنالك فروق أو اختلافات طفيفة في تقييم دور وسائل التواصل الاجتماعي لصالح الإناث.

جدول رقم (10) نتائج اختبار (ت) Independent Samples Test لمتوسط الاستجابات لأفراد العينة عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الطوعي حسب متغير النوع

قيمة اختبار (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
5-1.7	8139.2	.0830	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) 2019م.

يتضح من الجدول رقم(10) أن مستوى الدلالة للاختبار تساوي (0.083) فهي أكبر من الخطأ المسموح به (0.05) عليه نقبل فرض العدم (H_0) ونقبل الفرض البديل ونستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين وفقاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) فيما يخص دور وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الطوعي، ما سبق يعني أن النوع ليس له تأثير معنوي، بالرجوع لجدول الإحصاءات الوصفية رقم (9) السابق يتضح أن هنالك فروق طفيفة جداً لصالح الإناث ما سبق من نتائج بالجدول رقم (9) و الجدول رقم (10) يدعم صحة الفرضية الخامسة للدراسة أي قبول الفرضية التي تنص على " عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المفحوصين في دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخير تعزى للنوع (ذكر، أُنثى)"

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المفحوصين في دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري تعزى للصفة (أستاذ، موظف، طالب).

جدول رقم (11): الإحصاءات الوصفية للاستجابات عن فاعلية تقييم دور وسائل التوصل الاجتماعي في العمل الطوعي وفقاً لمتغير الصفة

الصفة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أستاذ	27	4.05	.3450
طالب	263	3.98	.4190
موظف	25	64.0	9.340

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) 2019م.

من الجدول رقم (11) يتضح أن متوسط استجابات أفراد العينة من الأساتذة بلغ 4.04 درجة فيما يخص تقييم دور وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الطوعي، بينما متوسط استجابات أفراد العينة الطلاب بلغ(3.98)درجة، وأن متوسط استجابات أفراد العينة من الموظفين بلغ (4.06) درجة مما سبق نستنتج أن هناك فروق طفيفة في تقييم دور وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الطوعي لصالح الموظفين و الأساتذة.

جدول رقم (12): جدول تحليل التباين لاختبار f (ف) ANOVA Table لاختبار تساوي المتوسطات لتقييم دور و سائل التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغير الصفة

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار "ف"	مستوى الدلالة	الاستنتاج
بين الصفات	.2320	2	.1160	.6950	.5000	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
داخل الصفات	52.063	312	0.167			
الكلي	52.295	314				

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) 2019م.

يتضح من الجدول رقم (12) أن مستوى الدلالة للاختبار تساوي (0.500) فهي أكبر من الخطأ المسموح به (0.05) عليه نقبل فرض العدم (H_0) ونرفض الفرض البديل ونستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة المبحوثين وفقاً لمتغير الصفة، ما سبق يعني أن الصفة ليس لها تأثير معنوي على تقييم دور وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الطوعي أما الفروق الظاهرة بجدول الإحصاءات الوصفية السابق فهي فروق طفيفة غير جوهرية لا يعتد بها، ما سبق من نتائج بالجدول رقم (11) و الجدول رقم (12) تشير إلى عدم وجود فروق جوهرية تعزى للصفة فيما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يخص تقييم دور وسائل التواصل الاجتماعي، مما سبق من نتائج يدعم أو يؤكد صحة الفرضية السادسة للدراسة التي تنص على " عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المفحوصين في دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري تعزى للصفة (أستاذ، موظف، طالب).

خامساً:خاتمة الدراسة

هدفت الدراسة إلى استقصاء آراء الأساتذة والموظفين والطلاب نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري، وذلك من خلال التعرّف على درجة الاستخدام الفعلي لوسائل التواصل الاجتماعي، ومعرفة أهمية العمل الخيري، وأهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري، ومعوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري. بدأت الدراسة بملخصين أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنجليزية تناولا أهداف لدراسة، ومجتمعها، والعينة، والحدود الزمانية، وأداة الدراسة، ومعالج البيانات والنتائج وأهم التوصيات. وتتكون الدراسة من خمسة أجزاء ، أولاً الإطار العام للدراسة واشتمل على: المقدمة، المشكلة، الأهداف، الفروض، الأهمية، الحدود، والمصطلحات. ثانياً الإطار النظري والدراسات السابقة: وتناول الإطار النظري: مواقع التواصل الاجتماعي من حيث المفهوم والخصائص واستعراض أهم هذه المواقع والآثار السلبية والإيجابية لهذه المواقع، كما تناول الإطار النظري: العمل الخيري من حيث المفهوم والأهداف، وتناولت الدراسات السابقة ست دراسات سابقة وتم التعليق عليها. ثالثاًإجراءات الدراسة الميدانية وتناولت: منهج الدراسة، والمجتمع، والعينة، والأداة، والمعالجة الإحصائية، وتطبيق الأداة. رابعاً عرض نتائج الدراسة ومناقشة الفروض. خامساًخاتمة الدراسة وتناولت: ملخصاً ووصفاً عامة للدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1- تتحقق درجة الاستخدام الفعلي لمواقع التواصل الاجتماعي بوسطحسابي (2.85) وبدرجة وسط.
2- تتحقق أهمية العمل الخيري بوسط حسابي (4.46) وبدرجة عالية جداً.
3- تتحقق أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري بوسط حسابي (3.32) وبدرجة عالية.
4- تتحقق معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري بوسط حسابي (3.67) وبدرجة عالية.
5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المفحوصين في دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخير تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع، الصفة، عدد الجمعيات الخيرية التي ينتمي لها المفحوص)

ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة:

1- ضرورة التوعية بأهمية المشاركة في دعم العمل الخيري من خلال الجمعيات والمؤسسات من خلال إشاعة ثقافة المشاركة في العمل الخيري.
2- تأهيل منسوبي الجمعيات الخيرية في الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال الدورات التدريبية.
3- توظيف الخدمات المتنوعة لمواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري بصورة فاعلة.

واقترحت الدراسة بعض الدراسات المستقبلية المتعلقة بالدراسة:

1- الصعوبات التي تواجه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري.
2- واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري.
3- تصور مقترح لبرنامج فاعل في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري.
4- دراسة حالة لجمعية ناشطة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر و المراجع

أولاً: المصادر:

1. القرآن الكريم:
2. أبو الدهب، أشرف طه (1423ه-2002م):المعجم الإسلامي للجوانب الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، دار الشروق القاهرة، ط1.

ثانياً: المراجع:

3. إطميزي، جميل (2013): نظم التعليم الإلكتروني وأدواته, ج أ, مكتبة المتنبي، الدمام.
4. جابر، عبد الحميد، وكاظم، أحمد خيري (1978): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية.
5. خليل، عماد الدين (1416ه): رؤية إسلامية في قضايا معاصرة، كتاب الأمة، العدد (45)، الدوحة، السنة(15).
6. دليل جامعة البطانة ،السودان، 2017-2019م (2017م): مطبعة محمد علي، الطبعة الأُولى.

المرزوقي، عبد الله بن دغليب (2009): الأعمال الخيرية في الإسلام: مشروعيتها، آدابها، تطبيقاتها: المركز الدولي للأبحاث والدراسات(مداد)، الطبعة الأولى.

ثالثاً: الدراسات العربية:

7. ابراهيم، خديجة عبدالعزيز(2014م): واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر، مجلة العلوم التربوية, العدد الثالث, الجزء الثالث.
8. الحربي، سلطان مسفر مبارك الصاعدي (1435ه/2014م): دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الإنساني، بحث مقدم لملتقى العمل الإنساني، المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد)، المملكة العربية السعودية.
9. حمايدية، خولة، وقاسم، مريم (2015م): دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي، دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفيسبوك لجمعية ناس الخير، ورقلة، دراسة ماجستير منشورة في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
10. حمودة، أحمد يونس محمد (2013م): دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، دراسة ماجستير، قسم الدراسات الإعلامية، معهد البحوث والدراسات العربيّة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية.
11. الدريويش، أحمد عبدالله (2014م): واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي, المجلد(34), العدد(2).
12. راضي، زاهر (2003): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي, مجلة التربية, العدد(15), جامعة عمان الأهلية, عمان.
13. الزير، آمنة بنت أحمد، و المقبل، مشاعل بنت فهد (1436ه/ 2015م): العمل التطوعي وقيم المواطنة لدى الشباب السعودي، دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المتطوعين في المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود.
14. سكر، ماجد رجب (2011م): (التواصل الاجتماعي أنواعه – ضوابطه-آثاره- معوقاته)دراسة قرآنية وموضوعية. سكر. ماجد رجب(2011). رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية بغزة.
15. السلطان، فهد بن سلطان (2009م):اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل الطوعي دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود، ورقة علمية منشورة بمجلة رسالة الخليج، مكتب التربية لدول الخليج العربي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

16.الصوافي, عبدالحكيم عبدالله (2015): استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة نزوى, سلطنة عمان.
17.الطيار، فهد بن علي:(2014م): شبكاتالتواصلالاجتماعيوأثرهاعلىالقيملدى طلابالجامعة (تويترنموذجاً)دراسةتطبيقيةعلىطلابجامعةالملكسعود، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد (31) العدد (61) الرياض، السعودية.
18.المالكي، سمر بنت محمد بن غرم الله (1431ه/2010م): مدى إدراك طالبات الدراسات العُليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في الأُصول الإسلامية للتربية، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
19.المدهوني، فوزية عبدالله، فوزية (2010): فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم، رسالة ماجستير غير منشورة, قسم الوسائل وتقنيات التعليم, كلية التربية, جامعة القصيم، السعودية.
20. المرزوقي، عبد بن دغلييب (2010م):الأعمال الخيرية في الإسلام: المرزوقي، (رسالة دكتوراه)، الطبعة الأولى 1431هـ/2010م.
21.المري, محمد(2014): الرضا عن الحياة لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق.
22.المنصور, محمد(2012م): تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المتلقين, دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية "العربية نموذجا", رسالة ماجستير. كلية الآداب والتربية. الأكاديمية العربية الدنمارك.

رابعاً: المراجع والدراسات الأجنبيّة:

23. The Impact of Social Networking WebSites on the Educaton of Youth". Kuppuswamy, S. (2010). International Journal of Virtual Communicates and Social Networking. Vol. 2. No.1. pp. 67 – 79.
24. The Usage of SocialNetworks in Educational Context" Mazman, S. G. &kocakus- luel, Y. (2009). InternationaJournalofHuman and Social Sciences. Vol. 4. No. 12. pp. 849-853.
25. Communities of Practice, Using the Open Web As a Collaborative Learning Platform, Panckhurst, R. (2013). http://halshs. archieves–vertes.fr/docs/00/29/18/74/pdf/panchhurstmarsh-findal. Pdf,p4.
26..Informational Brief on Social Networking in Education. Farb. A. G. &Pregibon, N. (2011). New York: Comprehensive Center,p16.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com